السيدة جانيت ايواس لـ"بهرا"

غايتنا خلق شخصية قوية فذة لأطفالنا بزرع الثقة فيهم ومعاملتهم بطرق حضارية

حوار: نفوبنا ايشايا

في زمن كثرت فيه التحديات والصعاب تلتقيت بامرأة تمتاز بالعطاء ونكران الذات قلبها مرصع بحب العراق هذه المرأة هي السيدة جانيت ايواس بيجان مديرة مدرسة الستاس الكرملي الابتدائية في كركوك.

- بداية من هي جانيت ايواس؟

• امرأة عراقية تخرجت في معهد معلمات الموصل معدلها كان يؤهلها للدخول الى كلية العلوم/ جامعة السليمانية لكن حبها للتعليم وموهبتها منذ كانت صغيرة حيث كانت تتقمص شخصية المعلمة وتمثلها وكان أهلها يراقبونها ويتعجبون من موهبتها وحبها للتعليم.

- متى وأين كان تعيينك؟

• في قصبة حلبجة عام ١٩٧٦/ السليمانية بعد ذلك بسنة أصبحت مديرة. رغم عدم معرفتي للغة الكردية تعلمت هذه اللغة الجميلة لكي أواصل وأقدم الأفضل بحيث باتت هذه المدرسة مميزة لان جميع المسؤولين كانوا يزورونها آنذاك.

- المسؤولية الملقاة على عاتقك وخاصة منذ تعيينك مديرة هل هي صعبة؟

• المسؤولية صعبة لكن على المرء أن يكون أهلاً لها. مسؤولية البيت هي صعبة فكيف بالمدرسة وإدارتها وتلاميذها. حرصي وحبي لعملي جعل المهمات الصعبة سهلة بفضل الله.

- المدارس السريانية دائما تحصل على المراكز الأولى في المحافظة وكانت مدرستك من ضمنها ما قولك؟

• نعم بالمتابعة والتعب والحرص المستمر مع التلاميذ وبفضل المعلمات أحرزنا مراتب جيدة في مديرية تربية كركوك وهذا ليس بالجديد علينا حيث كانت مدارسنا سباقة في تقديم الأفضل لتلاميذها وأساليب التعليم الحديثة. انا عن نفسي مرات عديدة أدخل الصفوف وأخذ الحصص لتوصيل المادة وإفهامها لتلاميذي ولأحبب الدروس إلى نفوسهم لكي لا يملوا لا من المدرسة ولا من الدرس.

- أساليب تخويف التلاميذ انتهت في عصرنا هذا ولكن نلاحظ ذلك في بعض المدارس لحد الآن؟

• أطفالنا فلذات اكبادنا لا نعاملهم بهذه الطريقة غير الحضارية نوجههم بأسلوب تربوي سلس لكي نكسبهم ونجعلهم يحبون المدرسة ويجب أن تكون أصدقاء لهم لكي تزرع الثقة فيهم لأنهم عجينة طرية قابلة للتغيير فخلق شخصية قوية فذة هي غايتنا . زمن العصي والضرب ولى والى غير رجعة.

- من علمني حرفاً صرت له عبداً. احترام المعلم ما هي توجيهاتكم بهذا الخصوص؟

• توجيهاتنا مستمرة بهذا الخصوص وكان هناك درس للأخلاقية حذف من المنهاج بسبب كثرة الدروس أتمنى وأرجو من المسؤولين إعادة هذه المادة وفي الاصطفاف الصباحي ورفعة العلم اوجه التلاميذ للأخلاق الحميدة واحترام الكبير ولو كانت الإمكانيات متوفرة لعلمتهم أسلوب العلاقات العامة وكيفية الدخول إلى الأماكن العامة نظرياً وعملياً.

- الدورات الثقافية والتعليمية وحضورها في مدرستكم؟

• كل إنسان يرغب أن يطور نفسه ويجعلها أفضل فكيف إذا كان معلماً. هناك الكثير من الدورات لكن يا حبذا لو تكون تطبيقية لان الدورات تكون المواد فقط.

- نشاطات مدرسة الستاس الكرملي مختلفة عن باقي المدارس أيام الأعياد ورأس السنة البابلية الآشورية؟

• نحن حريصون كل الحرص لتقديم الأفضل في اكيتو وهناك اجتماعات تبدأ من الشهر التاسع المجلس التربوي الأول بوضع جدول ما هو المنفذ وغير المنفذ وهنا نضع آلية جديدة للعمل ولجان وكل حسب عمله بالجد والاجتهاد كل شيء يصبح في تقدم وازدهار ولابد ان نبذل المزيد في أعيادنا القومية.

- ما هي أهم النصائح الموجهة للتلاميذ وأهاليهم؟

• الحرص والمثابرة على النجاح. الحرص في كل تصرفاتهم واطلب من ذويهم عدم الانجرار وراء بعض المغالطات التي ينقلها أولادهم إن كان عن المعلمين أو المدرسة بدون أن يراجعوا هم بأنفسهم ويتأكدوا من الموضوع لأنه توجد هكذا حالات في بعض الأطفال. التوعية مهمة مع إدارة المدرسة للقضاء على هذه الحالات وبالتعاون نحصل على أفضل الحلول والنتائج.

- أوقات الفراغ كيف تقضينها؟

• في العطلة الصيفية لنا دوام يومان في الأسبوع أما الأوقات الأخرى فأقضيها بمطالعة الكتب وخاصة علم النفس والكتب السياسية إضافة إلى الاستماع للموسيقى الهادئة. وآشور سركيس فناني المفضل الذي لا استغني عنه مع حبي وتقديري لجميع فنانينا.

- كلمتك الأخيرة؟

• اعتزازي وتقديري لك وللقائمين على بهرا من إدارة وتحرير وكل العاملين وفقكم الله لخدمة أبناء شعبنا في كل مكان.

من نشاطات الطلبة في مدرسة أستاس الكرملي

قاعة الشهيد
سائيل أوشانا خامس

مطالبات بإنشاء مستشفى للإمراض العقلية في الموصل

العشرات من المرضى النفسانيين يثيرون الخوف في نفوس الأصحاء

الموصل/سامر الياس سعيد

طالب الدكتور رعد سليم اختصاص الأمراض النفسية المسؤولين في محافظة نينوى وخصوصا مسؤولي دائرة الصحة بضرورة إنشاء مستشفى خاص للمرضى النفسانيين خصوصا بعد ان ازدادت أعدادهم حيث يظهرون بملابس رثة وتصرفات تثير التقزز لدى النساء والأطفال وأضاف سليم في تصريح خاص لـ/بهرا/ ان ظروف الحياة باتت تشكل لدى الكثير من أهالي الموصل سببا لاختيار حياة بعيدة عن التصرفات السوية حيث بات كثيرون من هولاء يثيرون التقزز من خلال الإتيان بتصرفات بعيدة عن السلوك الطبيعي للإنسان مشيرا الى ان الكثير من شوارع الموصل باتت تعج بهذه الفئة من المجانين ممن يشكلون خطرا على صحة الاخرين من خلال إتيان هؤلاء المرضى لسلوكيات صبيانية تصيب الكثيرين من الأصحاء وتقربهم من دائرة الخطر.

فيما قال احمد ناجي ان الكثير من شوارع الموصل باتت لاتخلو من مجنون او أكثر من مجنون حتى باتت بعض الشوارع تعرف بأسماء واحد منهم عادة ما يختار هذا الشارع دون سواه لممارسة جنونه فيه مشيرا بان شارع الدواسة يستقطب الكثير من المجانين الذين عادة ما تثيرهم تعليقات أطفال المدارس فيلجأ المجنون لرميهم بالحجارة او كل ما تصل اليه يده مما يشكل خطرا يجب توخي الحذر منه كما أشار كامل ناظم الى ضرورة الحذر من بعض المجانين الذين يسلكون سلوكيات هجومية ويثارون من قبل كلمة او تعليق من قبل بعض شباب المنطقة ويتخذ ناظم لنموذج من إحدى مناطق الموصل وهي شارع المجموعة حيث يتواجد بشكل شبه دائمي في هذا الشارع شخصية مجنونة معروفة تدعى سعدي ديسكو حيث دأب أهالي هذه المنطقة وبصفة خاصة الشباب منهم الى مناداة هذا المجنون بهذه الصفة وعادة ما يقولون له ان ديسكو مات فيصرخ هذا الشخص بأعلى صوته مطالبا الشباب بالكف عن ذلك حتى يتطاول أحيانا فيلجأ للكفر مما يثير اشمئزاز المارة خصوصا من الشيوخ والنساء فيما يقول عبد المنعم الياس ان الموصل ورغم نهضتها الطبية وامتلاكها لاكبر المؤسسات الصحية لم تبادر باستحداث مستشفى خاص بالمرضى النفسانيين من خلال الحجر عليهم وإصلاحهم كما نرى في الكثير من المدن ونحن نناشد دائرة صحة نينوى من اجل إخلاء الشوارع في المدينة من هذه الفئات التي باتت تؤثر على المواطنين من الأصحاء وتجعلهم قريبين من دائرة الخطر عبر السلوكيات الخطيرة التي تقترفها تلك الفئات بينما يقول يوسف عباس ان المرضى النفسانيين ليسوا هم وحدهم يؤثرون على جمالية الشارع الموصلي بوجه الخصوص بل علينا إيجاد حلول لمجاميع المدمنين خصوصا ممن يعاقرون الخمر بصورة علنية واقصد جماعات عديدة منهم يختارون سور حديقة الشهداء بمنطقة الدواسة لممارسة هذا السلوك غير المرغوب فيه مطالبا بان تبادر السلطات الأمنية وخصوصا ان بعض مؤسساتها تقع بالقرب من تجمع هولاء المدمنين الى إبعادهم عن تلك المناطق السكنية والتي يرفع فيها أهاليها المطالبات بصورة مستمرة لإخلاء المنطقة من هذه الصورة المشوهة والمقززة..

اهمية المطالعة في حياة الانسان

تحقيق / يسرى حسين البياتي

المطالعة وسيلة من وسائل كسب المعرفة اذ تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في حاضرها وماضيها ولها اثرها البالغ في تكوين الشخصية الانسانية بابعادها المختلفة، والشعوب الواعية هي التي تدرك اهمية المطالعة في صناعة الحياة وتحقيق النهضة العلمية وبناء الحضارات وتنمية الوعي الفكري والعلمي الذي يساهم في بناء الاجيال ، ونتيجة للنمو الهائل في المعرفة البشرية كان لابد من ازدياد الحاجة الى تعلم مهارات القراءة، ولتسليط الضوء على اهمية المطالعة التقينا بالعديد من شرائح المجتمع المختلفة فالانسة رشا عبد الله " طالبة " قالت ان الانشداد للكتاب والرغبة في المطالعة يأتي من خلال التنشئة الصحيحة من قبل الاهل فمنذ طفولتي كنت اقرأ قصص الاطفال التي كان يوفرها لي والداي وبعدها نما عندي حب القراءة فبدأت اقرأ مايقع بين يدي من كتب، فالانسان الذي يقرأ تتولد لديه من المعارف مايمكنه من شق طريقه بنجاح في مجالات الحياة كافة .

اما السيد محمد علي "متقاعد " فقال القراءة من المهارات الضرورية اللازمة للفرد لكي ينجح في حياته والانسان يولد ومعه غريزة طلب العلم وحبه، وهذا ما يتميز به الانسان عن الحيوان، والمطالعة متعة، متعة التعرف على ماهو جديد في عالم الفكر، فانا احب ان اقرأ في كل المجالات العلمية والادبية والفنية دون استثناء واذهب باستمرار الى شارع المتنبي لشراء الكتب ولدي مكتبة تحتوي على كتب ثمينة .

اما الطالب حيدر علاء فيقول في وقتنا اصبحت المطالعة امراً سهلاً بوجود المكتبات العامة والخاصة وتنوع الصحف والمجلات وتوفر الانترنيت لكنني مثل اغلب ابناء جيلي احب ان امضي وقت فراغي مع الانترنت وغرفة المحادثة ومتابعة الافلام والمسلسلات وسماع الاغاني الشائعة وقلما اطالع اما السيدة امل صالح " ربة بيت " فقالت العلم فريضة على كل مسلم ، والان في مجتمعنا اصبح كل شيء يعتمد على العلم والفكر والمعرفة والاجتهاد ومن هنا يأتي دورنا نحن الامهات في توعية الجيل الجديد وتربيته على حب العلم والمطالعة من اجل تنمية الفكر وتحقيق التطور العلمي اما السيد رضا محمد "كاسب" فقال تركت الدراسة مبكرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها العائلة والتحقت بالعمل وعلى الرغم من عملي الشاق والطويل الا انني عندما ارجع الى البيت اقوم بمشاهدة القنوات الثقافية مثل قناة تشنال جغرافك ابو ظبي لاحتوائها على تقارير متنوعة اما السيد اثير سامي مدرس " المطالعة امر ضروري ولخلق جيل واع مثقف يجب ان تبدأ بالطفل وعلى الاباء والامهات توفير الرعاية الكاملة لغريزة طلب العلم الناشئة لدى الطفل فمن الضروري توفير الكتب المناسبة لكل مرحلة من مراحل العمر لديهم وتشجيعهم على قراءتها وتأتي المدرسة كمرحلة مكملة لدور الاهل.

وما دام الاطفال يعكسون واقع والديهم وسلوكهم لذا من الضروري ان يمتلك الاباء بعض الكتب التي يقرؤون فيها ويحافظون عليها من التلف بحيث يلاحظ الاطفال في هذا العمر اهتمام والديهم بالكتب وختاما لو تعود الانسان على تنظيم وقته بعد عودته من الدوام وتخصيص ساعة للمطالعة كل ليلة قبل ان يأوي للفراش لتكون له كم هائل من المعارف التي تعد ثروة طائلة لاتضاهيها اي ثروة مادية ويشعر بسعادة غامرة لان مطالعته تعينه على التفوق والنجاح والخوض في الحديث بكل شجاعة وثقافة مع اقرانه او زملائه في العمل ، ولو قام بشراء بعض الكتب لغرض المطالعة لاستطاع انشاء مكتبة قيمة على مر الايام .

الباعة المتجولون.. ظاهرة ما زالت تنتظر الحلول

ذنون محمد

تنتشر في أغلب المدن العراقية الكبيرة منها والصغيرة ظاهرة أصحاب العربات المتنقلة او العربات التي ربما حجزت لها مكانا بارزا في أحد الشوارع أو الأماكن المزدحمة ويتقرب من تجمعات الناس وهي تعرض بضاعتها المختلفة للمتسوقين من مواد غذائية مختلفة او ربما الالبسة أو كماليات مختلفة أو خضراوات او عربات أخرى تبيع حتى الادوية للمرضى فهذه العربات الظاهر أنها تحولت الى صيدليات متنقلة وتحول أصحابها بقدرة قادر الى أطباء ينصحون المرضى بنوعية العلاج المستخدم وبأسعار مغرية تقل عن مثيلاتها في الصيدليات الاهلية فأصحاب هذه العربات غايتهم العمل لجلب المال فهي وسيلتهم الوحيدة لكسب الرزق وسد حاجة عوائلهم التي ربما تعيش على الكفاف في بلد يشكو من البطالة المفرطة خصوصا وأن هذه العربات لا تكلف أصحابها أي بدل ايجار. هذه الظاهرة ليست بوليدة هذا اليوم بل هي ظاهرة قديمة وربما انتشرت بشكل واسع هذه الايام لغياب الرقابة وهي إحدى الاثار السلبية لظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع العراقي بصورة واسعة فنسبة البطالة في العراق هي نسب عالية ربما تفوق مثيلاتها في أي دولة أخرى فهي تشمل أصحاب الشهادات الجامعية أو الخريجين من المعاهد المختلفة ايضا فعملية التوظيف في العراق تزحف كسلحفاة وهذه النسب العالية من البطالة أخرجت الى الوجود هذه الارقام الخطيرة التي تنتظر الحلول لأستيعابها توقف المصانع او المعامل المختلفة ايضا كان سببا لزيادة هذه الظاهرة فالكثير من الشباب العاطل وجد فرصته بهذه العربة التي أصبحت موردا له ولعائلته فهي لاتكلفه أي مبلغ من الايجار فهي وعلى حد تعبير أحدهم أن الارض ملك عام ومن حقه أن يستغلها خصوصا وأن البعض يعتبر ان الدولة هي التي عليها ان توفر فرص العيش الكريم للمواطن وربما انها قصرت بهذا الجانب ولم تعط للمواطن حقه فعليه ان يبحث عن البدائل فكان الحل في العربات المتنقلة وأيضا كان لغياب القطاع الخاص سببا في ذلك فالكثير من المعامل كانت تستقطب المئات من العمالة لمصانعها المختلفة فتوقفها وأعتماد التاجر العراقي على البضائع المستوردة في كل شي أدى الى توقف هذه المعامل وتسريح الكثير من العمال وهذا سبب تتحمله الدولة العراقية التي عليها ان تشجع الصناعة العراقية وبمختلف العروض المغرية خصوصا وأن هذه المعامل او المصانع المختلفة كانت عامل جلب للكثير من العمالة التي كانت تكثر هذه المعامل احدى وسائل الرزق المضمون لها فهي كانت تجذب المئات للعمل بها وبصورة مستمرة ولكن توقفها أجبر الكثير على البحث عن مصادر رزق أخرى فكانت العربات المتجولة أحدى الحلول المزعجة لهم..

الجهات المعنية بهذا الامر ربما تغض النظر عن هذه الظاهرة وتعتبرها نوعا من الحلول الوقتية لهذه الشريحة المهمة من المجتمع العراقي ولكن المشكلة في هذا الامر ان بعض هذه العربات وبعض أصحابها أخذ يستغلها لبيع بعض المواد المخدرة أو بعض العقاقير أو الادوية المنشطة التي بحاجة الى طبيب مختص لبيانها وتحديد كيفية أستخدامها فبعض الشباب بات يجد حاجته فيها فلا رقابة تذكر عليها وهذه من الاشياء التي يجب الحذر من خطورتها فنتائجها بشكل تأكيد كارثية على المجتمع العراقي فالواجب ان لايهمل هذا الامر من خلال المراقبة على أبسط تقدير وهذا واجب المواطن اولا فعليه ان لايهمل خطورة هذا الامر وأن يبلغ السلطات المسؤولة عنها على أقل تقدير فهي ملزمة او الجهة الوحيدة التي عليها محاسبة هؤلاء الذين باتوا يتلاعبون في حياة الانسان...

ارتفاع أسعار السكر تنذر محال الحلويات بالإغلاق

الأزمة الاقتصادية تنعكس بالسلب على سعر السكر وتهدد الكثير من المهن

بهرا- خاص

أكد الخبير الاقتصادي خيري حسين ان الأزمة الاقتصادية لم تتحدد بالدول الغربية بل ازدادت وتيرة نطاقها لتشمل بلادنا من خلال انعكاسها على رفع بعض المواد الأساسية وخصوصا السكر الذي زاد سعره كثيرا خلال الآونة الأخيرة وطالب حسين في حديث خاص لـ /بهرا/ ان تسعى الحكومة المركزية الى دعم بعض السلع ممن سيرتفع سعرها خلال الفترة المقبلة لتكون بمتناول المواطن بسعر معتدل نوعا ما وحتى لايسيطر ذوو النفوس الضعيفة على مقدرات أرزاق المواطنين فيجعلون تلك المادة بعيدة عن متناولهم خصوصا وانها تعد المادة الأولية الأساسية التي يدخلها بعض أصحاب المهن في عملهم واقصد بهم محال تصنيع الحلويات والمرطبات وقال خالد يونس صاحب محل للحلويات بمنطقة الجامعة ان ارتفاع مادة السكر أرغمته على رفع أسعار منتجاته مشيرا بان المحل الملحق بمحله قد يضطر للاغلاق في الأيام القليلة بعد ان وصل سعر السكر الى محل لايمكنه من تحقيق ذات الربح الذي كان يجنيه في الفترة السابقة مما ولد تذمرا لدى زبائن المحل من الارتفاع المفاجيء لأسعار الكيك والمعجنات على سبيل المثال فيما قال نصت عزيز صاحب محل لبيع المرطبات في منطقة الدواسة ان ارتفاع السكر جعله في حيرة من أمره فهذه المادة أساسية في العمل ولايمكن الاستغناء عنها لأنها تدخل في صلب عملي مما اضطرني الى شراء كميات كبيرة تتراوح الى طنين من مادة السكر لغرض تخزينها للمواسم القادمة مما يجعلني في أمان نسبي من الارتفاعات التي تشهدها أسعار السكر ويضيف لقد عمل الكثير من زملائي من أصحاب المهن على رفع سعر المادة بصورة غير مباشرة من خلال التهافت على شراء كميات كبيرة من السكر مشيرا الى ان كان للدولة دورا أساسيا في منع رفع السعر من خلال دعم المادة ومنعها من الوقوع بأيد ضعاف النفوس من التجار الذين يتحينون وقوع مثل هذه الفرص في متناول أيديهم فيما قالت سميرة خليل انها لم تلتجأ بزيادة سعر السكر فالكثير من محال الحلويات والمرطبات التي افتتحت في الآونة الأخيرة كان لها دور مباشر في زيادة سعر المادة من خلال اعتبار مادة السكر مادة رئيسية ينطلق عملهم وأتابع "والكلام لخليل" منطقتي السكنية التي تشهد بين آونة وأخرى تركز المحال التجارية على اعتبار مهنة بيع الحلويات والمعجنات من أكثر المهن التجارية استقرارا لذلك يعمد الكثيرون للاشتغال بها مشيرة بان في منطقتها أكثر من عشر محال تتخصص ببيع الحلويات فضلا على وجود معامل ملحقة بتلك المحال تنتج ما ترغبه تلك المحال وتصنع الحلويات بكميات كبيرة اما سلطان محمد فطالب الحكومة بتركيز جهودها لإنقاذ المواطن من غول الاحتكار الذي يضاف الى انعكاسات الأزمة المالية فيزيد أسعار بعض المواد الرئيسية مضيفا بأنه كان يعمل على ناصية احد الشوارع بالمنطقة الصناعية على إعداد الشاي وبيعه إلا ان الأزمة الأخيرة أرغمته على ترك عمله والتحاق بركب العاطلين الذين يعجزون على توفير لقمة العيش لغياب الأعمال وتفشي البطالة..